



سلسلة
حكايات سمسمية
قصص للأطفال

سماح ماضي

الفأر المتخاذل

سلسلة
حكايات سمسة
قصص للأطفال

قصة
الفأر المتخاذل

تأليف
سماح ماضي

تصميم غلاف و صور داخلية

سماح ماضي





يُحكى أنه كان هناك مجموعة من الحيوانات و الطيور يعيشون جميعهم في مزرعة كبيرة.

كان الجميع متحابين متعاونين يساعد بعضهم البعض، يتشاركون طعامهم و شرابهم .

عداً فأر صغير كان يعيش وحيدا مُنعزلاً داخل جُحره الصغير، لا يتعاون ولا يتشارك معهم أي شيء .

ذات يوم و بينما كان الفأر نائماً في جُحره دخل صرصور يصرخ و ينادي عليه بصوت مرتفع.



صرصور: أغثني.... أغثني أيها الفأر الشهم.

أستيقظ الفأر من نومه منزعج و قال له في غضب.

الفأر: مَنْ أنت؟ كيف لك أن تدخل بيتي دون استئذان، وكيف لك أن تُوظني من نومي بهذه الطريقة .

صرصور: اعذرنى، فأنا جارك أسكن في الجحر الملاصق لك، بينما كنت أجمع الطعام لصغاري غمرت مياه الأمطار بيتي، و هم بداخله .

الفأر: وما شأنى بذلك، ماذا تريد مني ؟

صرصور: أريدك منك أن تتعاون معي لإنقاذ صغاري من الغرق .

الفأر: لا شأن لي بك و بصغارك ، أخرج من بيتي الآن.



سمة

- أنصرف صرصور من بيت الفأر حزين .
- شاهد صرصور الدجاجة تقف بجوار بيته وقد أنقذت صغاره من الغرق .
- فرح صرصور كثيراً و شكرها .
- ذهبت الدجاجة إلي بيت الفأر وقد سمعت ما دار بينهم .





عندما رأها الفأر أنزعج وقال لها: ماذا تريدين أيتها الدجاجة ؟

هل غرق صغارك أنتِ الأخرى وتريدين المساعدة ؟

الدجاجة: لا بل سمعت حديثك مع صرصور، و أزعجني موقفك

و رفضك مساعدته في إنقاذ صغاره .

الفأر: و ما شأنك أنتِ أيتها الدجاجة، اخرجي من بيتي هنا غير مرحب به.

الدجاجة: سوف أخرج ولكن تذكر أنك ربما تحتاج إلي المساعدة في يوم ولن تجد من يساعدك.

الفأر: لن أحتاج المساعدة من أحد، هيا اخرجي من بيتي الآن.

خرجت الدجاجة منزعة من فعل الفأر و حديثه معها.



و في المساء خرج الفأر من جحره ليبحث عن طعام له، وأثناء سيره وجد عصفور صغير
عُلقت قدمه بحبل طويل لا يستطيع التخلص منه، عندما رآه العصفور نادى عليه متوسلاً
العصفور: أيها الفأر الطيب أرجوك ساعدني .

الفأر: ماذا تريد أيها العصفور .

العصفور: أريد مساعدتك، علق قدمي كما تري في هذا الحبل، حاولت التخلص منه كثيراً
لكنني فشلت، فضلاً منك أقرض هذا الحبل بأسنانك القوية وخلصني منه .

الفأر: عذراً، فأسناني تؤلمني، لن أستطع القرض .

العصفور: عليك ان تحاول، أرجوك، ربما استطعت.

الفأر: قلت لك لن أستطع، علي أن أذهب الآن وأنت تعطيني.

العصفور: أتوسل إليك لا تتركني وتذهب، أرجوك ساعدني .



لم يستمع الفأر إلي توسلات العصفور وتركه وحيداً و ذهب .

أستيقظ الغراب من نومه علي صوت توسلات العصفور وسمع ما دار بينه وبين الفأر فطار الي حيث يجلس العصفور وأخذ ينقر بمنقاره الحاد الحبل حتي قطعه و خلص العصفورة منه ،فشكره العصفور .

طار الغراب و لحق بالفأر و وقف أمامه .

فانزعج الفأر و سأله: لماذا تعترض طريقي أيها الغراب، ماذا تريد !؟

الغراب: لقد سمعت توسل العصفور إليك و رأيتك و أنت تتركه و تذهب، فكيف لك أن تخذل شخص ضعيف يحتاج مساعدتك و يتوسل إليك،و تتركه دون مساعدة ؟

الفأر: ما شأنك أنت أيها الغراب الأسود، اذهب أنت و ساعده إن أردت و أتركني و شأني .

ثم تركه و ذهب،



وفي طريقه مر علي مجموعة من النمل تتعاون على حمل قطعة كبيرة من الغذاء لكنهم لا يفقدون علي حملها، فكلما حملوها سقطت فوقهم مرة اخري .

وقف الفأر يتابعهم و هو يضحك و سخر منهم قائلاً: لقد أضحكتموني كثيراً أيها النمل الصغير.

نملة: هل لك أن تساعدنا بدلاً من أن تسخر منا.

الفأر: انتم تحاولون حمل قطعه طعام وزنها يفوقكم جميعا عشرات المرات، لماذا لا تتركوها إلي شخص ضخم و قوي مثلي يأكلها، و تبحثوا عن فئات الطعام التي تتناسب مع احجامكم الصغيرة.

قالت نملة: حسناً أذهب أنت أبحث عن الطعام الذي يناسبك، فنحن لا نحتاج مساعده منك، ولكن اعلم أيها الفأر الغير متعاون أنه ربما تحتاج إلينا في يوم وسوف نرفض مساعدتك .

ضحك الفأر مستهزئاً وهو يقول: أنا أحتاجك أنتِ ايها النملة الصغيرة ! أنا أكاد ان لا أراك من تضاول حجمك، فكيف لي في يوم من الأيام أن أطلب مساعدتك! .



ثم تركهم و ذهب وهو ينظر نحوهم ساخراً منهم.
وفيما كان يبتعد و ينظر خلفه إليهم، فجأة سقط في مستنقع كبير و راح يصيح : أنقذوني...
أنقذوني.

لم يتمالك النمل أنفسهم، وراحوا يضحكون وهم يشاهدونه يصارع الماء الموحل محاولاً إنقاذ نفسه منه .

فقال نملة: هيا أنقذ نفسك أيها الفأر الضخم.

فقال الفأر مستجداً بها: ساعديني أيتها النملة النبيلة.

النملة: وكيف لي أن أساعدك، أنا نملة ضئيلة لا تكاد تراني فكيف لي أن أنقذ فأراً كبيراً و ضخم مثلك !

وقالت أخرى: و لماذا نساعدك فأنت رفضت مساعدتنا منذ قليل، بل وسخرت منا أيضاً.



أخذ يصرخ الفأر بأعلى صوته انقذوني... ساعدوني
حتى سمع صوته كل من بالمزرعة واجتمعوا جميعاهم حول المستنقع .
قالت الإوزة: هيا يا إخواني نتعاون لأخراج هذا الفأر المسكين قبل أن يغرق.
أنه يحتاج مساعدتنا جميعاً، هيا نتعاون علي كيد واحده كما تعودنا.





قالت نملة: لا، نحن لن نشترك معكم في أنقاذ هذا الفأر.
و قالت. نملة اخرى: و أنا أيضا لن أتعاون في مساعدته،
فقد رفض مساعدتنا منذ قليل وسخر منا، فأوقعه الله في هذا المستنقع عقاباً له.





قال صرصور: و أنا أيضاً لن أساعده، فقد طلبت منه المساعدة،
لكنه خذلني و رفض مساعدتي عندما كاد أولادي يغرقون.
و قد شاهدت الدجاجة ما حدث و انزعجت من فعلته.
قالت الدجاجة: نعم، وعندما عاتبته علي فعلته هذه نهري، و طردني من بيته.



و قال العصفور: وأنا أيضاً لن أساعده، فقد علقت قدمي منذ قليل في حبل طويل
و عندما رأيته يمر أمامي توسلتُ إليه أن يساعدي، لكنه رفض.
لولا وجود هذا الغراب الشهم الذي ساعدني.
قال الغراب: نعم هذا ما حدث بالفعل، و عندما عاتبته علي فعلته نعتني بالأسود.



سفة

قالت الإوزة: يا اخواني، انا أتفهم ان الفأر أخطاء في حق كلاً منكم
لكن علينا الآن مساعدته أولاً ثم معاتبته، يجب علينا أن نتعامل معه بأخلاقنا لا بأخلاقه،
هيا نتعاون يا اخواني كما تعودنا دائماً و نطرح أي خلاف جانباً.
قال الغرب: أنا اعرف مكان حبل طويل كنت قد خلصت العصفور منه منذ قليل
سوف أذهب و أحضره.





طار الغراب ورجع يحمل بين منقاريه حبل طويل.
ألقى الغراب بطرف الحبل إلى الفأر و أخذ الجميع يسحب الطرف الآخر
حتى خرج الفأر من المستنقع.



خجل الفأر من نفسه وشكرهم جميعاً علي تعاونهم معه .
قالت الإوزة: لا تخجل فكلنا إخوة، و ربما حدث هذا ليكون درساً لك .
درساً يحثك علي روح التعاون و مساعدة الآخرين .
الفأر: نعم لقد تعلمت للتو أهم درس في حياتي، درساً لم أنساه طوال عمري .
لن أكون متخاذلاً بعد اليوم، و لن اترك أحد يحتاج مساعدتي بعد الآن .
الإوزة: هذا جميل، ولكن يجب عليك أيضاً أن تتعلم درساً آخر
و هو ألا تستهين بأحد، فجميعنا أقوياء لأننا نتعاون مع بعضنا البعض.
و لولا أننا وقفنا الآن كيدٍ واحدةٍ لما أخرجناك من هذا المستنقع و غرقت بداخله.
فالحب والتعاون هم قوتنا و سلاحنا الوحيد الذي نقوي به جميعاً .



سماح ماضي

حكايات سمسة

سلسلة قصص للاطفال ممتعة، مسلية، هادفه.
في كل قصة مغامرة جديدة، و كلمات جديدة ومفردات لم يعرفها الطفل من قبل، مما يجعل تفسيرها للطفل فرصة لتقوية لغته العربية، و تعلمه مفردات جديدة تجعله يتفوق في حياته مستقبلاً، كما أنها تزيد من نسبة ذكاء الطفل وتنشط خياله أكثر، فكلما توسع الطفل في خياله كلما زادت نسبة ذكائه و خاصة الصور ملونة التي توجد بها فإنها تحفزه على التعمق بالتفكير والتخيل مما يرفع مستوى ذكائه بصورة ملحوظة وكبيرة، كما أنها في كل مرة يقرأ فيها الطفل القصة أو يقرأها عليه أحد يكتسب عادات و مهارات حياتية جديدة .